# A socio-economic study for the manufacture of medicinal and aromatic plants in Lattakia Governorate

**Dr. Mohsen Jahjah**[•]
**Iman Alallony**[••]

**(Received 20 / 7 / 2023. Accepted 13 / 9 /2023 )**

## □ ABSTRACT □

Therefore, the importance of the research is to focus on encouraging and developing the manufacture of medicinal and aromatic plants
1. A study of the social characteristics of medicinal and aromatic plant growers in Lattakia Governorate.
2. Studying the economic and marketing efficiency of medicinal and aromatic plants manufacturing facilities in Lattakia Governorate, "Bloran Manufacturing Unit" as a model.
It was found that the percentage of illiterates in all the studied villages was non-existent, while it was found that the highest percentage of holders of a primary certificate was in the villages of Qardaha, which amounted to 14.03%, and the percentage of those who obtained a secondary certificate was the highest, reaching 68.57% in the villages of Lattakia, while the percentage of those who obtained a certificate varied. University, as it reached 20.91% in the studied villages of Jableh, and despite the varying educational status of individuals in the villages of the study, this did not affect their knowledge of the importance of medicinal and aromatic plants, and their benefits, as everyone has sufficient knowledge and awareness of the need to preserve wild species, and increase the area planted from it. It was noted that the average yield of male and female medicinal and aromatic plants are not equal, and therefore there is an effect of the gender of the respondents on the yield of cultivation.The total annual costs of the facility amounted to about 46084500 SP/year. The total net profit amounted to about 17542725 SP.

**Key words**: Medicinal- aromatic- yield- Lattakia.

**Copyright** **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[•]**Professor-Department of Agricultural Economics،Faculty of Agricultural Engineering،Tishreen University, Lattakia ، Syria.**
[••]**Postgraduate student ،Faculty of Agricultural Engineering, -Department of Agricultural Economics - Tishreen University ،Lattakia ،Syria**

# دراسة الكفاءة الاقتصادية لمؤسسات تصنيع النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية

**د. محسن جحجاح***

**إيمان العلوني****

**(تاريخ الإيداع 20 / 7 / 2023. قبل للنشر في 13 / 9 / 2023)**

## □ ملخّص □

هدف البحث إلى

1. دراسة الخصائص الاجتماعية لمزارعي النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية.

2. دراسة الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لمنشأت تصنيع النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية " وحدة تصنيع بلوران " إنموذجاً.

وُجد أن نسبة الأميّين في القرى المدروسة جميعها كانت معدومة، بينما وجد أن أعلى نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية كانت في قرى القرداحة، إذ بلغت 14.03%، وكانت نسبة الحاصلين على الشهادة الاعدادية هي الأعلى إذ بلغت 68.57% في قرى اللاذقية، بينما تفاوتت نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية، إذ بلغت في قرى جبلة المدروسة 20.91%،وعلى الرغم من تفاوت الوضع التعليمي للأفراد في قرى الدراسة، إلا أن ذلك لم يؤثر في معرفتهم لأهمية النباتات الطبية والعطرية، وفوائدها، إذ أن الجميع لديه المعرفة والوعي الكافي لضرورة المحافظة على الأنواع البرية، وزيادة مساحة المزروع منها.لوحظ أن متوسطي العائد من زراعة النبات الطبي والعطري الذكور والإناث غير متساويين، وبالتالي يوجد أثر لجنس المبحوثين على العائد من الزراعة.

بلغت إجمالي التكاليف السنوية للمنشأة نحو 46084500 ل.س/ سنة.وإجمالي الأرباح الصافية، بلغت نحو 17542725 ل.س.

**الكلمات المفتاحية** :طبية، عطرية، عائد، اللاذقية.

**حقوق النشر** : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

***أستاذ -قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية ، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

****طالبة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية ، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

## مقدمة

يعود ظهور طب الأعشاب والاستفادة منه إلى نحو 6000 سنة، باكتشاف قبر في مغارة شمال العراق حالياً (Solecki et shanidar,1975). إذ أسفرت التحاليل التي أجريت على التربة المحيطة بالهيكل العظمي على وجود حبوب طلع لثمانية نباتات، سبعة منها طبية لاتزال تستعمل حتى الآن في مختلف الوصفات والعقاقير الطبية في مختلف أنحاء العالم (Bensky et Cramble,1993).

إن نحو 80% من سكان العالم، يستخدمون الطب الشعبي، ولاسيما التداوي بالأعشاب، لعلاج الأمراض والأوجاع المختلفة، إذ أن هناك نحو 7000 نوع نباتي مُستخدم في تحضير الأدوية المستعملة في الطب الشعبي، واستخلاص المواد الفعالة الداخلة في تحضير العقاقير الطبية (Lange,1997).

إن سورية من الدول ذات البيئة الملائمة لإنتاج الكثير ممن النباتات الطبية والعطرية، بفعل توفر مجموعة من المقومات لإنتاج هذه النباتات في القطر، وخاصةً الظروف البيئية المناسبة للحصول على أعلى إنتاجية منها، والانخفاض النسبي لأجور الأيدي العاملة في عمليات الخدمة والجمع والإعداد والتسويق المحلي والخارجي، بالإضافة إلى أن الإنتاج يكون مبكراً فيها مقارنةً بغيرها من الدول الأخرى، وهذا ما يكسبها أسبقية في التصدير، وميزة نسبية واضحة (عباس،2016).

### المشكلة البحثيةResearch problem

تكمن مشكلة الدراسة في أنه بالرغم من أن المحاصيل الطبية والعطرية، تعد من المحاصيل غير التقليدية الواعدة، والتي يمكن أن تسهم وبدرجة كبيرة من خلال صادراتها في زيادة الدخل القومي وتحسين الميزان التجاري (خصوصاً في ظل ملائمتها للظروف المناخية، وزيادة الطلب عليها محلياً وخارجياً)، وبالرغم من تشجيع الحكومة، ممثلةً بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي للتوسع في زراعة هذه المحاصيل، من خلال تقديم القروض الميسرة وشبكات الري بالتنقيط ضمن خطة الدعم الحكومي للنهوض بزراعة النباتات الطبية والعطرية، إلا أنه لوحظ عدم الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، وخاصةً أن أغلب المحاصيل الطبية والعطرية تعتمد في زراعتها على كمية الأمطار الهاطلة خلال الموسم. أضف إلى ذلك وجود تذبذب واضح، سواء في أسعارها أو إنتاجها أو صادراتها، وقد يرجع هذا التذبذب لوجود مشاكل متعددة (إنتاجية، تصنيعية، تسويقية). إضافةً إلى تركيز الاهتمام على عدّة محاصيل مثل الكمون والذي بلغ إنتاجه نحو 41000 طناً في عام 2021 (إحصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي،2020). مع العلم أنه يوجد عدد مهم آخر من النباتات الطبية والعطرية، والتي تشكل قيمة مضافة عند تصنيعها وتعبئتها وتصديرها كما هو الحال في الزعتر الخليلي والزعتر البلدي وأكليل الجبل والزوفا وغيرها.

إن الإقبال على زراعة النباتات الطبية والعطرية في سورية بشكل عام، ومحافظة اللاذقية بشكل خاص، لايزال ضئيلاً، رغم أهميته من الناحية الغذائية والطبية والاقتصادية، ونظراً لعدم توفر الأسس الاقتصادية السليمة في مشاريع إنتاج لنباتات الطبية والعطرية. وذلك لعدم إيجاد أسواق خارجية لهذه النباتات

## أهمية البحث وأهدافه:

لذلك فأن أهمية البحث تتمثل في التركيز على تشجيع وتطوير تصنيع النباتات الطبية والعطرية، وتسويق منتجاتها، بغية تحقيق ربح مادي مناسب، يساهم بدوره في زيادة الناتج المحلي، وتحسين دخل المزارع، ورفع مستوى معيشته، من ناحية أخرى. تمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحليل كفاءة النظام الإنتاجي والتصنيعي لبعض محاصيل النباتات الطبية والعطرية في سورية عموما، وفي محافظة اللاذقية خاصةً، ويتطلب تحقيق هذا **الهدف دراسة الأهداف الفرعية الآتية:**

1- دراسة الخصائص الاجتماعية لمزارعي النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية.

2. دراسة الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لمنشأت تصنيع النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية " وحدة تصنيع بلوران " إنموذجاً.

## منهجية الدراسةResearch methodology

**- مجتمع وعينة الدراسة:**

بلغ عدد مَزارع النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية (534) مزرعة، حسب إحصائيات مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية لعام 2022، يعمل فيها نحو 1500 مُزارعاً، إذ أن معظمها زراعات أُسرية يقومون بزراعة نباتات الزعتر الخليلي، و الزعتر البلدي (رفيع الأوراق)، و المريمية، وإكليل الجبل بمساحة إجمالية بلغت (710) دونماً. والجدول 1 يبين توزع المزارع في محافظة اللاذقية.

**جدول (1). توزع مزارع النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية حسب العدد والمناطق**

| المحافظة | المنطقة | عدد المَزارع (الحقول) | العدد حسب نوع النبات | |
|---|---|---|---|---|
| | | | نوع النبات | العدد |
| اللاذقية | جبلة | 320 | زعتر خليلي | 200 |
| | | | المريمية | 100 |
| | | | أكليل الجبل | 20 |
| | القرادحة | 123 | زعتر خليلي | 75 |
| | | | المرمية | 25 |
| | | | أكليل الجبل | 23 |
| | الحفة | 55 | زعتر خليلي | 15 |
| | | | المريمية | 16 |
| | | | أكليل الجبل | 24 |
| | المركز | 36 | زعتر خليلي | 12 |
| | | | المريمية | 14 |
| | | | أكليل الجبل | 10 |
| المجموع | | 534 | 534 | |

**المصدر: مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية،2022.**

تم تطبيق معادلة روبيرت – ماسون لتحديد حجم العينة المدروسة على النحو الآتي:

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div Pq\right] + 1}$$

حيث أن:

*M: حجم المجتمع.

* S : قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05 .

* P: نسبة المجتمع المراد دراسته.

*q: النسبة المتبقية للمجتمع المدروس. (سليمان وآخرون،2020).

بالتالي يكون حجم العينة المأخوذة من مزارعي النباتات الطبية والعطرية هو 210توزع عليهم الاستبانات.

**- أسلوب جمع البيانات**

1-البيانات الأولية: عن طريق استبانتين اثنتين

**الأولى:** وجهت إلى مزارعي النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية للتعرف على خصائص زراعة تلك المحاصيل وعمليات القطاف والتسويق الممكنة. وتضمنت الاستمارة أسئلة متعددة الخيارات إذ احتوت على:

- أسئلة اجتماعية: كالعمر والجنس والوضع العائلي ومستوى التعليم وعدد أفراد الأسرة.
- أسئلة اقتصادية: كمتوسط الدخل الشهري ومصادره، والحيازة الزراعية، والثروة الحيوانية (أعدادها، أنواعها).
- أسئلة نباتية: عن استخدامات النباتات الطبية والعطرية، أنواعها، كيفية زراعتها...

**الثانية:** وجهت إلى العاملين في منشأت تصنيع وتغليف النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية "وحدة تصنيع بلوران للصناعات الغذائية" إنموذجاً، للتعرف على العمليات الانتاجية والتصنيعية المنفذة، وأهم المشاكل التسويقية التي تعترض سير تلك العمليات.

2- البيانات الثانوية:

من خلال المراجع والإحصائيات المتوافرة لدى الجهات الآتية: وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي – مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية – منظمة الأغذية و الزراعة العالمية (FAO).

**- الأسلوب البحثي:**

تم اعتماد التحليل الوصفي في إجراء الدراسة و تحليل المعطيات، وتقويمها، وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية مفيدة. واستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS(19.

**- خصائص مزارعي النباتات الطبية والعطرية الاجتماعية والاقتصادية في الساحل السوري بشكل عام، و محافظة اللاذقية بشكل خاص.**

**- التحليل الوصفي للخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي النباتات الطبية والعطرية:**

تم الاعتماد على استمارات الاستبانة الموزعة والاستفادة من أجوبة المزارعين، وإحصائيات مديرية الإحصاء باللاذقية كإجمالي عدد الأسر، وعدد الذكور والإناث. وبعد تحليل بيانات الاستبانة تم الحصول على نتائج الوضع الاجتماعي والاقتصادي، لمعرفة العلاقة بينهم وبين النباتات والعطرية في مناطق الدراسة.

**1- حجم الاسرة**

بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في مناطق الدراسة 5 أفراد إذ أن:

أ- 10% من الأسر، التي وزعت عليها الاستبانة، كان عدد أفراد الأسرة أقل من 5 أفراد.

ب- 72% من الأسر، بلغ عدد أفرادها ما بين 5-6 أفراد.

ت- 18% من الأسر عدد أفرادها أكثر من 6 أفراد.

أما عن عدد المُعيلين في الأسرة الواحدة وُجد أن:

أ- 56% من الأسر تمتلك مُعيلاً واحد.

ب- 44% من الأسر تمتلك أكثر من مُعيل.

**2- الحالة التعليمية**

وُجد أن نسبة الأميّين في القرى المدروسة جميعها كانت معدومة، بينما وجد أن أعلى نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية كانت في قرى القرداحة، إذ بلغت 14.03%، وكانت نسبة الحاصلين على الشهادة الاعدادية هي الأعلى إذ بلغت 68.57% في قرى اللاذقية، بينما تفاوت نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية، إذ بلغت في قرى جبلة المدروسة 20.91%، كما هو موضّح في الجدول (2).

**جدول (2) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي**

| البيان / مواقع الدراسة | | قرى اللاذقية (البصة – الصنوبر – كسب) | | قرى جبلة ( القطيلبية– رأس العين– جيبول) | | قرى الحفة (كرم المعصرة– السراج– مصيص) | | قرى القرداحة (بسين– بكراما– بشلاما) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد الأفراد | النسبة المئوية | عدد الأفراد | النسبة المئوية | عدد الأفراد | النسبة المئوية | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
| الحالة التعليمية لأفراد العينة المدروسة | أمّي | – | – | – | – | – | – | – | – |
| | ابتدائية | 4 | 11.43 | 6 | 8.9 | 7 | 13.73 | 8 | 14.03 |
| | إعدادية | 24 | 68.57 | 35 | 52.26 | 23 | 45.09 | 7 | 12.28 |
| | ثانوية | 5 | 14.29 | 12 | 17.91 | 16 | 31.37 | 32 | 56.15 |
| | جامعية | 2 | 5.71 | 14 | 20.91 | 5 | 9.81 | 10 | 17.54 |
| | المجموع | 35 | 100 | 67 | 100 | 51 | 100 | 57 | 100 |

**المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني، 2021.**

على الرغم من تفاوت الوضع التعليمي للأفراد في قرى الدراسة، إلا أن ذلك لم يؤثر في معرفتهم لأهمية النباتات الطبية والعطرية، وفوائدها، إذ أن الجميع لديه المعرفة والوعي الكافي، لضرورة المحافظة على الأنواع البرية، وزيادة مساحة المزروع منها. ويتفق ذلك مع عبد الحميد وآخرون (2019).

**3-دخل الأسرة ومصادره**

تعدّ النباتات الطبية والعطرية مصدرًا بالغ الأهمية للدخل وسُبل العيش لسكان الريف. ويساعد الدخل المكتسب منها الناس على شراء الغذاء، وعند حساب الآثار المباشرة لعوائدها، فإن الدخل يصل من النباتات الطبية والعطرية إلى نحو 45.15 مليون وظيفة على مستوى العالم، وتتجاوز إيرادات العمالة 580 مليار دولار أمريكي سنوياً.والجدول (3) يبيّن متوسط الدخل الشهري للأسرة الواحدة في قرى الدراسة ضمن محافظة اللاذقية.

**جدول (3).متوسط الدخل الشهري للأسرة في قرى الدراسة**

| المتوسط الشهري | أقل من 40 (ألف ل.س) | من 40- 60 (ألف ل.س) | أكثر من 60 (ألف ل.س) |
|---|---|---|---|
| قرى اللاذقية | %30 | %43 | %11 |
| قرى القرداحة | %42 | %35 | %21 |
| قرى جبلة | %27 | %53 | %20 |
| قرى الحفة | %19 | %55 | %18 |

**المصدر: نتائج الاستقصاء الميداني.**

لوحظ من بيانات الجدول (3) أن متوسط الدخل الشهري للسكان الذين شملتهم الاستبانة في قرى القرداحة كان أقل من 40 ألف ل.س بنسبة 42%، بينما بلغ في كلٍ من اللاذقية، جبلة، والحفة بين 40 ألف ل.س إلى 60 ألف ل.س بنسبة (43%، 53%،55%) على التوالي، وهذا يتفق مع ما وجدته نعامة (2019) بأن 36.75% من أفراد العينة المبحوثة دخلهم الشهري بين (36000-45000).

**4- الحيازة الزراعية**

نتيجة لتحليل حيازة الأسر تبين أن67% من المبحوثين في اللاذقية، يملكون حيازة زراعية بينما بلغت 77% في قرى جبلة، و74% في قرى الحفة، أما أكبر حيازة زراعية بلغت 82% في قرى القرداحة. كذلك تم تقسيم حيازة السكان الذين شملتهم الاستبانة حسب الفئات جدول (4) ، إذ لوّحظ أن حجم الحيازة الصغيرة كان الأعلى بنسبة 42.8%، تلتها الحيازة المتوسطة بنسبة 33.2%، ثم الحيازة الكبيرة بنسبة 13.4% وهذا يُشير إلى انخفاض مساحة الحيازة لغالبية السكان، وبالتالي حاجتهم لمصدر دخل إضافي، تؤمنه زراعة النباتات الطبية والعطرية، إذ أن غالبية تلك المنتجات لها أسعار مناسبة تشكل أحد مصادر دخل السكان.

**جدول(4). توزّع الحيازات حسب الحجم في قرى الدراسة**

| حجم الحيازة (دونم) | النسبة المئوية (%) |
|---|---|
| صغيرة (1-5) | 42.8 |
| متوسطة(6-10) | 33.2 |
| كبيرة (11-25) | 13.4 |
| كبيرة جداً (أكبر من 25) | 10.6 |

**المصدر: نتائج الاستقصاء الميداني.**

**5- تربية الحيوانات**

بيّنت نتائج الاستبانة أن 17% من أفراد العينة، يعتمدون على تربية الحيوانات (الأبقار بالمرتبة الأولى) كإحدى مصادر الدخل ، ومع ذلك فقد أشار أغلبهم إلى عدم كفاية ذلك لتأمين معيشتهم واتجاههم في البداية إلى جمع النباتات الطبية والعطرية البرية وبيعها بأسعار زهيدة كمصدر دخل إضافيٍ وهذا يتوافق مع قصاص (2008).

**6- تربية نحل العسل**

بينت نتائج الاستبانة أن تربية النحل، كانت محدودة في مناطق الدراسة، إذ بلغت 5% من أفراد العينة المدروسة في جبلة، و3% في الحفة، و2% في قرى اللاذقية، و3% في قرى القرداحة، ويعود سبب انخفاض نسبة مربي النحل إلى عدم خبرة معظم سكان مناطق الدراسة في تربيته، وارتفاع ثمن مواد النحل ومستلزماته من جهة أخرى، وهذا يتفق مع ما وجده سليمان وآخرون (2020).

**7- جمع النباتات الطبية والعطرية البرية**

بينت النتائج أن 74.24% من أفراد عينة الدراسة، قاموا بزراعة وجمع النباتات الطبية والعطرية ، بينما 25.76% من أفراد العينة لم يقوموا بجمعها. وعند الاستفسار عن طرق الجمع، أجاب الغالبية أنهم يقومون بجمع الأوراق والأجزاء المستخدمة في البيع فقط دون القيام بقطع النبات من الأرض وهذا الجواب ربما كان خوفاً من تحمل مسؤولية التعدي عليها. يقدر استهلاك الأسرة من النباتات الطبية والعطرية البرية ما يعادل 2-4 كغ/ سنة، إذ تساعد عملية الجمع على تأمين سبل العيش للأسر المستفيدة منها.

**- التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة الاجتماعية والاقتصادية**

- **دراسة العلاقة بين جنس السكان والقيام بعملية جمع النباتات الطبية والعطرية البرية**

تضمنت عيّنة الدّراسة، كما ذُكر سابقاً 306 مبحوثاً توزعوا إلى ذكور وإناث، إذ بيّنت نتائج التحليل الوصفي أن عدد الذكور بلغ 225 فرداً، وعدد الإناث 81، تم ترميز الذكور برقم (1)، والإناث برقم (2) كما تم ترميز جواب نعم الخاص بعملية الجمع البري برقم (1)، وجواب لا برقم (2)، إذ لابد من تحديد المتغير المستقل لدراسة أثره على المتغير التابع، فنوع السكان (متغير مستقل)، وعملية جمع النباتات الطبية والعطرية (متغير تابع). إذ بلغت نسبة الذكور القائمين على الجمع 54%، بينما بلغت نسبة النساء20.24%.

**الفرضيات المستخدمة:**

الفرضية الصفرية $H_0$:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجمع البري ونوع المزارع.

الفرضية البديلة $H_1$:توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجمع البري ونوع المزارع.

تم التحليل الإحصائي باستخدام معامل الاقتران (PHI)، إذ يستخدم بين متغيرين كل منهما ثنائي يحتوي على مستويين. لوُحظ وجود علاقة بين متغيري الجنس والقيام بعملية الجمع، ويدل على ذلك قيمة معامل الاقتران(PHI) التي بلغت 0.508، وكانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.0001، وهي أصغر من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية، التي تنص بأن نوع السكان ليس له علاقة بعملية الجمع البري، كما هو موضّح في الجدول رقم(5).

**جدول(5). معامل الاقتران للعلاقة بين نوع السكان والقيام بالجمع البري للنباتات الطبية والعطرية**

| المعامل | القيمة (Value) | دلالة الفرض الصفري (Approx sig) |
|---|---|---|
| معامل الاقتران (PHI) | 0.508 | 0.0001 |

**المصدر: اعتماداً على نتائج برنامج SPSS.**

- **دراسة العلاقة بين جنس المبحوثين والعائد من زراعة النباتات الطبية والعطرية**

الفرضية الصفرية $H_0$: لا يوجد أثر لنوع السكان على العائد من زراعة النباتات الطبية والعطرية.

الفرضية البديلة $H_1$ : يوجد أثر لنوع السكان على العائد من زراعة النباتات الطبية والعطرية.

نستخدم اختبار T للعينات المستقلة، إذ يضم هذا الاختبار متغيرين الأول يسمى متغير التجميع (GroupingVariable of Factor) وهنا يُمثل بمتغير الجنس الذي يقسم العينة إلى عينة ذكور وعينة إناث. أما المتغيّر الثاني يسمى متغيّر الاختبار (Test Variable)، أو المتغير التابع، والهدف من هذا الاختبار معرفة ما إذا كان متوسط الذكور مساوياً لمتوسط الإناث من المتغير التابع (عائد زراعة النبات الطبي). من خلال بيانات الاستقصاء الميداني لأفراد العينة، تراوح عائد الزراعة لأفراد العينة المدروسة بين (0 و 450000 ل.س). يبيّن الجدول رقم (6) نتيجة اختبار (Leven,stest) إذ بلغت قيمة F= 2.560، بمستوى دلالة Sig=0.109، و قيمة t=6.345، تقريباً دالة عند مستوى 0.05، إذ أن قيمة Sig =0.0001 وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة،

أي أن متوسطي العائد من زراعة النبات الطبي والعطري الذكور والإناث غير متساويين، وبالتالي يوجد أثر لجنس المبحوثين على العائد من الزراعة.

**جدول (6). اختبار T للعلاقة بين نوع (جنس) السكان وعائد زراعة النبات الطبي.**

| البيان | اختبار التجانس F | دلالة اختبار التجانس Sig | اختبار T | درجات الحرية | دلالة الفرض الصفري |
|---|---|---|---|---|---|
| التباين المحقق | 2.560 | 0.109 | 6.473 | 210 | 0.0001 |
| التباين غير المحقق | - | - | 6.345 | 142 | 0.0001 |

**المصدر: اعتماداً على نتائج برنامج SPSS**

- **دراسة العلاقة بين مستوى التعليم والقيام بزراعة النباتات الطبية والعطرية**

تم تقسيم أفراد العينة إلى فئات حسب مستواهم التعليميٍ، كما بيّن الجدول رقم (2)، إذ وُجد من خلال التحليل الإحصائي أن 74.24% من أفراد العينة يقومون بزراعة النباتات الطبية والعطرية على اختلاف مستواهم التعليمي، حيث بلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الإعدادية، والذين يملكون حيازات مزروعة بالنباتات الطبية والعطرية 30.3% وهي الأعلى، تليها مجموعة الأفراد الحاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة 22.57%، ثم الحاصلين على الشهادة الابتدائية والجامعية بنسبة 10.90% و 9.47% على التوالي، بينما وصلت نسبة الذين لا يقومون بزراعة النباتات الطبية والعطرية إلى نحو 25.76%. تم إجراء اختبار مربع كايChi-Square، لمعرفة مدى استقلالية المتغيرات عن بعضها البعض.

**الفرضيات المستخدمة:**

- الفرضية الصفرية $H_O$: مستوى التعليم ليس له علاقة بعملية زراعة النباتات الطبية والعطرية.
- الفرضية البديلة $H_1$: مستوى التعليم له علاقة بعملية زراعة النباتات الطبية والعطرية ، والجدول رقم (7) يبين قيمة مربع كاي المحسوبة.

**جدول (7) قيمة مربع كاي المحسوبة للعلاقة بين مستوى التعليم وزارعة النباتات الطبية والعطرية**

| | القيمة | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|
| قيمة مربع كاي | 10.232 | 4 | 0.01 |
| عدد أفراد العينة N | 210 | | |

**المصدر: اعتماداً على نتائج برنامج SPSS**

يبين الجدول (7) قيمة مربع كاي للعلاقة بين مستوى التعليم، والقيام بزراعة النباتات الطبية والعطرية وتساوي 10.232بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.01 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن مستوى التعليم ليس له تأثير على زراعة النباتات الطبية والعطرية، وتقبل الفرضية البديلة، وبالتالي يوجد تأثير لمستوى التعليم على القيام بزراعة النباتات الطبية والعطرية.

**- دراسة الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لمنشأت تصنيع النباتات الطبية والعطرية في محافظة اللاذقية "منشأة تصنيع بلوران" إنموذجاً.**

**1- حساب التكاليف الإنتاجية لمنشأة تصنيع بلوران للنباتات الطبية والعطرية:**

تقسم التكاليف في المنشأة إلى تكاليف ثابتة (استثمارية) وتكاليف متغيرة (تشغيلية).

**1-1- التكاليف الثابتة لمنشأة التصنيع:**

تم حساب قيمة التكاليف الثابتة، وذلك على أساس القيمة الإجمالية لرأس المال المستثمر في شراء وتجهيز الأرض، والآلات، وإقامة البناء، والمنشآت الثابتة الخاصة بالمشروع كخطوط الإنتاج، والمخازن، ووحدات التعبئة والتخزين، والتغليف لمنتجات المشروع، وقد تضمنت التكاليف الثابتة:

- قسط الاستهلاك السنوي للأصول الثابتة للمشروع: تم حسابها على أساس معدل الاهتلاك الثابت، والذي يقدر بنسبة ثابتة بلغت 10% سنوياً للأثاث والمكاتب. بينما تم تقدير قسط الاستهلاك السنوي على أساس تكلفة الفرصة البديلة المتمثلة في سوق الأراضي.

- **تكلفة رأس المال:** تم حسابها على أساس فائدة رأس المال بمعدل 11% سنوياً من رأس المال الإجمالي، الذي تم انفاقه مباشرةً في البند الأول. وقد قدرت مساحة المنشأة بدونم واحد وإيجار الأرض في المناطق المجاورة 300000 ل.س سنوياً. فتكون كلفة الأرض تساوي 1x 300000= 300000 ل.س. أما البناء فهو مؤلف من عدة أقسام، وقد قدرت كلفة متر البناء في سنة التأسيس بنحو 100000 ل.س. والجدول (8) يبين مساحة وكلفة كل قسم من أقسام المنشأة.

**الجدول (8). مساحة وكلفة أقسام المنشأة/ ل.س**

| البند | المساحة($م^2$) | الكلفة (ل.س) |
|---|---|---|
| المستودع | 25 | 2500000 |
| القسم الإداري | 9 | 900000 |
| قسم تنظيف النباتات | 35 | 3500000 |
| مشغل التصنيع | 50 | 5000000 |
| قسم التجفيف | 40 | 4000000 |
| قسم التغليف | 35 | 3500000 |
| غرفة الحراسة | 6 | 600000 |
| المجموع | 200 | 20000000 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

- **الآلات والمعدات:** تحتاج عملية تجفيف النباتات الطبية والعطرية إلى مجموعة من المعدات والمستلزمات، التي تخدم العملية الإنتاجية المستخدمة في المنشأة والجدول (9) يبين المستلزمات والآلات وسعرها (ل.س).

**جدول (9). الآلات والمستلزمات المستخدمة في وحدة تصنيع النباتات الطبية والعطرية**

| البند | العدد | السعر/ ل.س |
|---|---|---|
| قبان الكتروني | 1 | 200000 |
| ميزان الكتروني | 3 | 210000 |
| مقصات | 5 | 150000 |
| آلة ختم الأكياس | 2 | 40000 |
| مولدة | 1 | 2200000 |
| اسطوانات غاز | 3 | 225000 |
| جهاز تقطير | 1 | 1700000 |
| المجموع | | 4725000 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

- **الأثاث والمكاتب:** من خلال الاستقصاء الميداني احتوت المنشأة على براد صغير، ومكاتب، وجهاز حاسب، وكراسي وقدّرت التكلفة الإجمالية بنحو 2300000 ل.س.

- **حساب التكاليف السنوية مع الاهتلاك:**

يبين الجدول (10) التكاليف السنوية الثابتة مع الاهتلاك لوحدة بلوران لتصنيع النباتات الطبية والعطرية.

**الجدول (10). التكاليف السنوية الثابتة مع الاهتلاك لوحدة التصنيع/ ل.س**

| عناصر تكاليف التأسيس | قيمة الأصل الثابت | قسط الاهتلاك السنوي% | تكلفة رأس المال ل.س/سنة |
|---|---|---|---|
| الأرض | 300000 | ـــــ | 300000 |
| المبنى | 20000000 | %5 | 1000000 |
| العدد والآلات | 4725000 | %10 | 472500 |
| الأثاث والمعدات المكتبية | 2300000 | %10 | 230000 |
| إجمالي قيمة الأصول الثابتة | | | 2002500 |
| فائدة رأس المال (11%) | | | 220275 |
| إجمالي تكاليف الاستثمار السنوية | | | 2222775 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

يتضح أن قيمة المبنى هي البند الأهم من تكاليف التأسيس، تليها تكلفة العدد والآلات، وبتوزيع هذه التكلفة وفقاً للعمر الإنتاجي لكل بند، نحصل على التكلفة السنوية لإنشاء المنشأة، إذ قدرت هذه التكلفة بنحو 2222775 ل.س/ سنة.

**2- التكاليف التشغيلية لمنشأة التصنيع:**

تضمنت التكاليف والمصروفات التشغيلية للمشروع كلاً من البنود الآتية:

1- قيمة المواد الخام أو الأولية المستخدمة في إنتاج السلع أو البضائع الناتجة.

2- قيمة المحروقات ومدخلات الطاقة المستخدمة في العملية الإنتاجية.

3- أجور العمال والأجور الإدارية، وأجور الصيانة، والنقل وتكاليف التعبئة، والتغليف.

4- الضرائب والرسوم.

**أولاً- تصنيع الخلطات العشبية:**

المواد الخام المستخدمة في المنشأة لإنتاج الخلطات العشبية (الزهورات) هي عبارة عن زعتر خليلي، وإكليل الجبل، والمليسة، والزوفا، والمريمية، والبابونج، والقريص، والخزامى، والورد. إذ يتم شراؤها بشكل يابس من المزارعين، والجدول (11) يبين المواد الخام الأولية المستخدمة في إنتاج الخلطات العشبية (الزهورات) مقدرة بالليرة السورية.

**الجدول (11). المواد الخام المستخدمة في إنتاج الخلطات العشبية (الزهورات)/ ل.س**

| المادة | الكمية/ كغ | السعر الإفرادي/ ل.س | السعر الإجمالي/ ل.س |
|---|---|---|---|
| زعتر خليلي | 60 | 16000 | 960000 |
| أكليل الجبل | 60 | 15000 | 900000 |
| مليسة | 100 | 15000 | 1500000 |
| زوفا | 100 | 15000 | 1500000 |
| مريمية | 60 | 15000 | 900000 |
| بابونج | 80 | 21000 | 1680000 |
| قريص | 60 | 14000 | 840000 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| خزامى | 60 | 15000 | 900000 |
| ورد | 200 | 19000 | 3800000 |
| المجموع | 780 | 145000 | 12980000 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

بالإضافة إلى المواد الخام الأولية هناك أكياس تغليف، ولصاقات بلغت التكلفة السنوية لاستخدامهم نحو 500000 ل.س.

**ثانياً– تقطير الزيوت العطرية:**

إن المواد المستخدمة لاستخلاص الزيوت العطرية هي بتلات الورد، وزهر الليمون، والنعناع، والبابونج. والجدول (12) يبين كمية المواد الأولية الداخلة في عملية تقطير الزيوت مقدرة بالليرة السورية.

**الجدول (12). المواد الأولية الداخلة في عملية تقطير الزيوت/ ل.س**

| المادة | الكمية/ كغ | السعر الإفرادي/ل.س | السعر الإجمالي/ل.س |
|---|---|---|---|
| بتلات الورد | 300 | 19000 | 5700000 |
| زهر الليمون | 300 | 20000 | 6000000 |
| أوراق النعناع | 200 | 16000 | 3200000 |
| البابونج | 200 | 21000 | 4200000 |
| المجموع | 1000 | 76000 | 19100000 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

بالإضافة إلى المواد الخام الأولية فإن المنشأة بحاجة إلى عبوات زجاجية لتعبئة الزيوت العطرية بلغت تكلفتها نحو 1300000 ل.س.

**– أجور اليد العاملة:**

يعمل في المنشأة 7 عمال، بالإضافة إلى مهندس زراعي كمشرف، ومدير للمنشأة. والجدول (13) يوضّح رواتب وأجور العمال.

**الجدول (13). رواتب وأجور العمال/ ل.س**

| العمال | العدد | الراتب الشهري/ ل.س | الراتب السنوي الإجمالي للعمال/ ل.س |
|---|---|---|---|
| مهندس مشرف ومدير | 1 | 130000 | 1560000 |
| عمال | 6 | 100000 | 7200000 |
| المجموع | 7 | 230000 | 8760000 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

توزعت التكاليف التشغيلية على مواد خام أولية، وأكياس وعبوات للتعبئة، وأجور عمال، ومدفوعات الطاقة والوقود والجدول (14) يبين التكاليف التشغيلية السنوية لمنشأة تصنيع النباتات الطبية والعطرية.

**الجدول (14). التكاليف التشغيلية السنوية لمنشأة تصنيع النباتات الطبية والعطرية/ ل.س**

| العمال | القيمة (ل.س/ سنة) | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مواد خام أولية | 32080000 | 69.6 |
| أكياس وعبوات للتعبئة | 1800000 | 3.9 |
| أجور عمال | 8760000 | 19.0 |
| مصروفات طاقة | 1250000 | 2.5 |
| نفقات نثرية 5% | 2194500 | 5 |
| المجموع | 46084500 | 100 |

**المصدر: أعد بناءاً على نتائج الاستقصاء الميداني.**

يلاحظ أن المواد الخام الأولية هي البند الأهم في التكاليف التشغيلية بنسبة بلغت 69.6%، تليها أجور العمال بنسبة 19.0%. فيما بلغت إجمالي التكاليف السنوية للمنشأة نحو 46084500 ل.س/ سنة.

**3- التكاليف السنوية الإجمالية لمنشأة التصنيع:**

تتكون هذه التكاليف من مجموع تكاليف الاستثمار السنوية، وتكاليف التشغيل السنوية كما هو مبين في الجدول (15)

**الجدول (15). التكاليف التشغيلية السنوية لمنشأة تصنيع النباتات الطبية والعطرية/ ل.س**

| البند | القيمة (ل.س/ سنة) |
|---|---|
| تكاليف الاستثمار السنوية | 2222775 |
| تكاليف التشغيل السنوية | 46084500 |
| التكاليف الإجمالية السنوية | 48307275 |

**المصدر: أعد بناءاً على حسابات ونتائج الاستقصاء الميداني.**

**- حساب الإيرادات السنوية لمنشأة تصنيع بلوران للنباتات الطبية والعطرية:**

**- قيمة مبيع النباتات الطبية المجففة بأنواعها المختلفة:**

يشمل مبيع النباتات الطبية والعطرية الأنواع الآتية المليسة، والزوفا، والمريمية كما يشمل مبيع خلطة زهورات وأعشاب طبية معبئة ومغلفة وموزونة بوزن 100 غرام. والجدول (16) يبين أنواع النباتات الطبية والعطرية المنتجة والمعبأة في المنشأة وأسعارها.

**الجدول (15). أنواع النباتات الطبية والعطرية المنتجة والمعبأة في المنشأة وأسعارها/ ل.س**

| النوع | الكمية /كغ | سعر 100 غ / ل.س | سعر الكغ/ ل.س | السعر الإجمالي/ ل.س |
|---|---|---|---|---|
| مليسة | 40 | 2500 | 25000 | 1000000 |
| مريمية | 20 | 2500 | 25000 | 500000 |
| زوفا | 60 | 2500 | 25000 | 1500000 |
| زعتر أوريغانو | 30 | 3000 | 30000 | 900000 |
| خلطة زهورات | 630 | 4500 | 45000 | 28350000 |
| المجموع | 780 | | | 32250000 |

**المصدر: أعد بناءاً على حسابات ونتائج الاستقصاء الميداني.**

تبين نتائج الجدول (15) أن كمية خلطة الزهوراتظن أتت بالمرتبة الأولى، من حيث كمية المبيع بنحو 630 كغ بسعر إجمالي بلغ 28350000 ل.س، بينما شغلت المريمية المرتبة الأقل، من حيث كمية المبيع بنحو 20 كغ بسعر إجمالي بلغ 500000 ل.س.

**- قيمة مبيع الزيوت العطرية بأنواعها المختلفة:**

تنتج منشأة بلوران مجموعة من الزيوت العطرية كماء الورد والزهر، وزيت النعناع، وزيت البابونج. والجدول (16) يبين الكميات المنتجة من الزيوت العطرية وأسعارها مقدرة بالليرة السورية.

**الجدول (16). أنواع الزيوت العطرية الطبية المنتجة والمعبأة في المنشأة وأسعارها/ ل.س.**

| النوع | الكمية /كغ | سعر 100 غ / ل.س | سعر الكغ/ ل.س | السعر الإجمالي/ ل.س |
|---|---|---|---|---|
| ماء الورد | 600 | 5000 | 20000 | 12000000 |
| ماء الزهر | 600 | 6000 | 24000 | 14400000 |
| زيت النعناع | 100 | 8000 | 32000 | 3200000 |
| زيت البابونج | 100 | 10000 | 40000 | 4000000 |
| المجموع | 1400 | | | 33600000 |

**المصدر: أعد بناءاً على حسابات ونتائج الاستقصاء الميداني.**

تبين نتائج الجدول (16) أن ثمن ماء الزهر شغل المرتبة الأولى من حيث كمية المبيع والتي تقدر قيمته بنحو 14400000 ل.س، بينما شغل ماء الورد المرتبة الأقل من حيث كمية المبيع بسعر إجمالي بلغ 12000000 ل.س.

**- مقاييس تقييم الاستثمار المالي لمنشأة بلوران لتصنيع النباتات الطبية والعطرية:**

يتم حساب الأرباح الصافية للمشروع من خلال خصم التكاليف الإجمالية من الإيرادات الإجمالية كما هو موضح في الجدول (17).

**الجدول (17). أنواع الزيوت العطرية الطبية المنتجة والمعبأة في المنشأة وأسعارها/ ل.س.**

| بند التكلفة | القيمة/ل.س |
|---|---|
| الإيرادات الإجمالية السنوية | 65850000 |
| التكاليف الإجمالية السنوية | 48307275 |
| الأرباح الصافية السنوية | 17542725 |
| الكفاءة الإنتاجية الإجمالية | 1.36 |
| معامل الريعية بالنسبة لرأس المال المستثمر (%) | %36.3 |

**المصدر: أعد بناءاً على حسابات ونتائج الاستقصاء الميداني.**

تبين نتائج الجدول (17) أن إجمالي الأرباح الصافية لمنشأة بلوران لتصنيع النباتات الطبية والعطرية بلغت نحو 17542725 ل.س، كما بلغت الكفاءة الإنتاجية 1.36 وهي جيدة للاستثمار في مجال تجفيف وتصنيع وتقطير النباتات الطبية والعطرية.

## الاستنتاجات والتوصيات:

**الاستنتاجات:**

- على الرغم من تفاوت الوضع التعليمي للأفراد في قرى الدراسة، إلا أن ذلك لم يؤثر في معرفتهم لأهمية النباتات الطبية والعطرية، وفوائدها إذ أن الجميع لديه المعرفة والوعي الكافي لضرورة المحافظة على الأنواع البرية، وزيادة مساحة المزروع منها.
- لوحظ أن متوسطي العائد من زراعة النبات الطبي والعطري الذكور والإناث غير متساويين، وبالتالي يوجد أثر لجنس المبحوثين على العائد من الزراعة.
- بلغت إجمالي التكاليف السنوية للمنشأة نحو 46084500 ل.س/ سنة. وإجمالي الأرباح الصافية بلغت نحو 17542725 ل.س.

**التوصيات:**

- العمل على زيادة نشر ثقافة زراعة النباتات الطبية والعطرية من خلال الندوات والمعارض المختلفة وتشجيع إقامة معامل تصنيعها لما لها في تحقيق قيمة مضافة.
- العمل على تخفيض تكاليف الإنتاج وذلك بتسهيل عمليات التصدير والاستيراد السهل للآلات وخطوط الإنتاج.

## References:

2–سليمان، عروة؛ درويش، نضال؛ شاطر، زهير؛ بركات، غيداء. *دراسة اقتصادية لإعادة تشجير الغابات المتدهورة بسبب الحرائق في محافظة اللاذقية*، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية،2020، 107ص

2-Suleiman, Urwa; Darwish, Nidal; Shater, Zuhair; Barakat, Ghaida. An economic study for reforestation of forests degraded by fires in Latakia Governorate, PhD thesis, Department of Agricultural Economics, Tishreen University, Latakia, Syria, 2020, 107 pages.

3– عباس، وجدي؛ خدام، علي. *الاهمية الاقتصادية لبعض النباتات الطبية والعطرية في المنطقة الساحلية*، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، المجلد(38)، العدد(5)، 2016.

3-Abbas, Wajdi; Khaddam, Ali. The economic importance of some medicinal and aromatic plants in the coastal region, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Biological Sciences Series, Volume (38), Issue (5), 2016.

4–عبد الحميد، نعيمة سمير محمد؛ مقلد، صلاح محمود؛ عبد المنعم، سلوى محمد أحمد . *محددات إنتاج وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية في مصر*، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية،2019، مجلد (27)، عدد (2)، القاهرة، مصر.

4-Abdel Hamid, Naima Samir Muhammad; Muqallad, Salah Mahmoud; Abdel Moneim, Salwa Muhammad Ahmed. Determinants of production and export of some medicinal and aromatic plants in Egypt, Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Journal of the Association of Arab Universities for Agricultural Sciences, 2019, Volume (27), Issue (2), Cairo, Egypt.

5–وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، قسم الإحصاء، مديرة الإحصاء والتعاون الدولي، دمشق: سورية،2020.

5-Ministry of Agriculture and Agrarian Reform, Annual Agricultural Statistical Collection, Statistics Department, Director of Statistics and International Cooperation, Damascus: Syria, 2020.

6- SOLECKI,R;SHANIDAR,I/V(1975).Aneaderthal flower burial in northern Iraj Science,190,80-881.

7-Bensky,D., Gamble,A.(1993). Chinese herbal medicine, material medica, Revised edition,seattle,W.A.,Eastland press,Inc.13-17.

8- Lange.D.europes medicinal and aromatic plants their use trade and conservation.1997.